

قراءة في كتاب:

# 21 صفة لا غنى عنها في القائد

المؤلف:

جون سي. ماكسويل

يستهل المؤلف أولى الصفات التي يرى أنه لا غنى عنها للقائد، بالصفة التالية:

### الصفة الأولى:

#### الشخصية: كن ذا شخصية مميزة

يقول برنارد منتجمري وهو قائد عسكري: "إن القيادة هي قدرة الفرد على جعل الرجال والنساء يتسابقون من أجل تحقيق هدف مشترك، والتمتع بالشخصية التي تبث في الآخرين الثقة". إن الأزمات لا تصنع الشخصية بالضرورة لكنها تكشف عن حقيقتها. إن المحن ماهي إلا مفترق طرق، على المرء فيه أن يختار طريقا من اثنتين: الشخصية أو التنازلات.

- ما لذي يجب على كل شخص أن يعلمه عن الشخصية؟

أ- الشخصية ليست كلاما يقال وحسب:

إن شخصيتك تحدد ماهيتك وماهيتك تحدد ما تنظر إليه وما تنظر إليه يحدد ما تفعله ولهذا السبب لا يمكنك أن تفصل بين شخصية المرء وأفعاله.

ب- الموهبة منحة ربانية، أما الشخصية فاختيار:

إننا نشكل شخصياتنا بأيادينا في كل مرة نقدم فيها على خيار: إما بالتهرب من أو حل موقف عصيب.

ج- الشخصية تجلب النجاح الدائم في تعاملك مع الآخرين.

د- القادة لا يستطيعون السمو فوق مواطن قصور شخصياتهم.

يقول ستيفن بيرجلاس عالم النفس بكلية الطب بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب the Success Syndrome: "إن الأشخاص الذين يحققون نجاحات عظيمة لكنهم مع ذلك يفتقرون إلى الشخصية القوية المتماسكة التي تمكنهم من اجتياز الضغوط العنيفة دائما ما ينتهي بهم الحال إلى مأساة". وهو يعتقد أن الحال سينتهي بهؤلاء إلى واحدة من هذه المآسي: الكبر والخطورة. الإحساس المؤلم بالوحدة، البحث عن المغامرات المهلكة، الخيانة الزوجية.

شخصيتك هي أمضى مصادر قوتك أثرا. يقول جي ألان بيرنارد رئيس شركة ميد بارك: إن الاحترام الذي على القادة أن يتمتعوا به يتطلب منهم أن تكون أخلاقياتهم لا غبار عليها، فعلى القائد ألا يكون فوق الحد الفاصل بين الصواب والخطأ وحسب بل عليه أن ينأى بنفسه عن مواطن الشبهات كافة أيضا.

### - لتحسين شخصيتك عليك بفعل الآتي:

1-ابحث عن مواطن القصور.

2-ابحث عن الانماط المكررة إن رؤية الانماط المتكررة ستساعدك على تحليل القضايا المتعلقة بشخصيتك

3-واجه عيوبك: ان البدء في اصلاح الشخصية يأتي من خلال مواجهة نقائصك.

4-أعد بناء شخصيتك: بعدما حددت نقاط ضعفك قم بوضع خطة تمنعك من تكرار نفس أخطاء الماضي مجددا.

### \* الصفة الثانية:

الكاريزما: الانطباع الاول قد يُتم الصفقة بنجاح.

### - كيف يمكنك امتلاك الكاريزما؟

يقول دان ريلاند نائب رئيس قسم تنمية القيادة، شركة انجوي: احرص على أن تجعل من حولك أكثر راحة حيال أنفسهم أكثر من حرصك على أن تجعلهم أكثر راحة حيالك أنت.

- لكي تجعل نفسك قادرا على جذب الآخرين إليك، افعل ما يلي:

- 1- أحب الحياة: فالناس تحب التواجد مع القادة الذين يستمتعون بالحياة.
- 2- ضع علامة الامتياز على رأس كل شخص: فمن أفضل الأشياء التي تستطيع عملها للغير -والتي أيضا-تجذبهم إليك - هي ان تتوقع الافضل منهم.
- 3- امنح الأمل لمن حولك؛ يصف الجنرال الفرنسي نابليون بونابرت القادة بأنهم (ناشرو الأمل).
- 4- اشرك الآخرين في حياتك؛ فالناس تحب القادة الذين يشركون الآخرين في أنفسهم ورحلة حياتهم، وإن أهم شيء عليك التحلي به لتحقيق الكاريزما المرغوبة هو التفكير في الآخرين.

- من معوقات امتلاك الكاريزما:

- 1- الكبر: لا أحد يود اتباع قائد يعتقد أنه أفضل من كل من حوله
- 2- عدم الشعور بالاستقرار: إن لم تكن شاعرا بالاستقرار حيال ذاتك فلن يشعر الآخرون بذلك
- 3- التقلب: إن لم يكن الناس على علم بما يمكنهم توقعه منك فسيتوقفون عن توقع أي شيء
- 4- المثالية: يحترم الناس من يسعون لتحقيق التفوق، لكنهم يخشون من يملكون توقعات غير واقعية
- 5- السخرية والانتقاد: لا يحب الناس ان يكونوا عرضة للانتقاد من قبل شخص يرى أوجه النقص في كل أمر

- **لتحسين الكاريزما الخاصة بك افعل ما يلي:**

- 1- **غير من تركيزك:** اعمل على التركيز على الآخرين بشكل أكبر أثناء حواراتك.
- 2- **العب لعبة الانطباع الأول:** حاول قصارى جهدك أن تترك انطباعا جيدا.
- 3- **اشرك الآخرين في حياتك:** اجعل من أهدافك على المدى البعيد أن تشرك الآخرين في مصادرك

- **الصفة الثالثة:**

- **الالتزام:** إنه ما يفصل هؤلاء الذين يفعلون عن الذين يحلمون.

يقول ستيفان جريج رئيس مجلس إدارة والمدير التنفيذي لشركة إيثيक्स: إن الناس لا يتبعون القادة غير الملتزمين. يمكن أن يتبدى الالتزام عبر نطاق عريض من الأشياء بحيث يشمل ساعات العمل التي تختار الالتزام بها أو الكيفية التي تحسن بها من قدراتك أو ما الذي تقدمه لرفاقك في العمل على حساب نفسك. إن أردت أن تكون قائدا ناجحا فلا بد لك من الالتزام. إن الالتزام يحفز الناس ويجذبهم، فهو يعرفهم بأنك تملك قناعات خاصة بك. ولن يثق الناس بك إلا حين يرون أنك تؤمن بقضية ما، وكما جاء في قانون الاقتناع فهم يقتنعون بالقائد أولا وبعدها يؤمنون برؤيته

- **ما الطبيعة الحقيقية للالتزام؟ ألق نظرة على هذه الافكار:**

- 1- **الالتزام يبدأ من القلب.**
- 2- **الفاعل هو ما يكشف عن التزامك الحقيقي.**
- 3- **الالتزام يفتح الباب لتحقيق الإنجازات.**

## - فيما يخص الالتزام هناك أربعة أنواع من الناس:

- 1- **المتهربون:** وهم الأشخاص الذين لا يعرفون ما إذا كانوا سيصلون إلى أهدافهم لذا فهم يخشون الالتزام.
- 2- **المتخاذلون:** وهم الذين بدءوا الطريق نحو أهدافهم لكنهم يتوقفون عن السعي وراءه حين تشتد الصعوبات.
- 3- **المهملون:** وهم الأشخاص الذين لا يعرفون ما إذا كانوا سيصلون إلى أهدافهم لذا فهم يخشون الالتزام.
- 4- **الناجحون:** وهم الذين يحددون لأنفسهم أهدافا ويلتزمون بها ثم يدفعون الثمن من أجل الوصول إليها.

## - لتحسين مستوى الالتزام لديك افعل ما يلي:

\* قم بقياسه

\* اعرف ما يستحق أن تموت لأجله

\* استخدم طريقة إديسون. طريقة توماس إديسون فحين كانت تدور بعقله فكرة اختراع كان يبادر بعقد مؤتمر صحفي ليعلن عنه. وبعدها يدخل ليخترعه. عرف من حولك بما تخطط له، فهكذا ستجد نفسك أكثر التزاما بتحقيقه

## - الصفة الرابعة:

**التواصل:** من دونه ستكون وحيدا

يقول جيلبرت أميليو الرئيس والمدير التنفيذي لشركة ناشونال سيميكوندكتور: إن تطوير مهارات تواصل ممتازة يعد أمرا ضروريا للغاية من أجل الوصول للقيادة الفعالة. على القائد أن يشرك من حوله في معارفه وأن ينقل الإحساس بالضرورة وروح الحماس للآخرين. إن لم يستطع القائد توصيل رسالته لمن حوله بصورة سليمة وتحفيزهم على العمل وفقا لها ففي هذه الحالة لا يعد امتلاك رسالة أمرا مهما من الأساس.

- التعليم يجعل الأمر السهل معقدا أما التواصل فيجعل من الأمر المعقد أمرا سهلا (جون سي. ماكسويل) **يمكن أن تجعل تواصلك أكثر فعالية من خلال اتباع تلك الحقائق البسيطة:**

- 1 **اجعل رسالتك أكثر وضوحا؛** فالتواصل لا يقتصر فقط على ما تقوله بل على كيفية التي تقوله بها
- 2 **ركز على الأشخاص؛** فحين تتواصل مع الآخرين سواء كأفراد أو جماعات اسأل نفسك هذه الأسئلة من هو جمهوري؟ ما اسئلتهم؟ ما الأمر الذي يحتاج لإنجاز؟ ما مقدار الوقت المتاح أمامي؟
- 3 **أظهر الحقيقة؛** فالمصداقية أساس التواصل الناجح
- 4 **اسع للحصول على استجابة؛** ففي كل مرة تتحدث إلى الناس امنحهم شيئا يشعرون به ويذكرونه وشيئا يفعلونه.

- **الصفة الخامسة:**

- **الكفاءة:** إن نميتهما بداخلك فسوف يتبعك الناس.

الكفاءة تتجاوز مجرد الكلمات إنها قدرة القائد على أن يتحدث ويخطط وينفذ بصورة تخبر الجميع أنه يعرف ما يفعله وتجعلهم يعرفون أنهم يريدون اتباعه. (جون سي. ماكسويل) إن المجتمع الذي يزدري التفوق في أعمال السباكة لأنها من الأنشطة الدنيا ويتسامح مع الابتذال في الفلسفة لأنها من الأنشطة الراقية لن يحظى بسباكة جيدة ولا فلسفة جيدة. حيث لن تعمل مواسير المياه ولا النظريات الفلسفية فيه بصورة جيدة. (جون جاردنر)

- **إن أردت تنمية الكفاءة بداخلك إليك ما أنت بحاجة بعمله:**

- 1 **اعمل كل يوم.**
- 2 **واصل التحسن.**
- 3 **واصل العمل بتفوق.**
- 4 **افعل أكثر مما هو متوقع منك.**
- 5 **ألهم الآخرين.**

- حين تفكر في الأشخاص ذوي الكفاءة فستجد ثلاثة أنواع من الناس:

- 1- الذين يعرفون ما يحتاج للإنجاز.
- 2- الذين يقومون بالإنجاز.
- 3- الذين يبادرون بإنجاز الأمور في الوقت المناسب.

- **الصفة السادسة:**

- **الشجاعة:** شخص واحد يتحلى بالشجاعة، يعتبر أغلبية

يقول وينستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا: من الإنصاف اعتبار الشجاعة أولى الصفات الإنسانية حيث إنها الصفة التي تكفل وجود باقي الصفات الأخرى. الشجاعة هي الخوف بعد أن استجمع قواه. (كارل بارث، رجل دين سويسري)

**حين تكون بصد اتخاذ قرارات صعبة حيال التحديات التي تواجهك ضع في اعتبارك تلك الحقائق المتعلقة بالشجاعة:**

1- **الشجاعة تبدأ بمعركة داخلية:**

إن الشجاعة لا تعني غياب الخوف بل تعني الإقدام على فعل ما تهابه. إنها تعني امتلاك القوة للتخلي عن المألوف واقتحام مناطق جديدة.

2- **الشجاعة تعني إرجاع الأمور إلى نصابها الصحيح وليس الاكتفاء بتسوية الأمور بصورة مؤقتة:**

إن لم تكن قادراً على أن تميز المواقف التي تستدعي منك التوقف والتعبير عن قناعاتك فلن تكون يوماً قائداً ناجحاً. يجب أن يكون إخلاصك لما تؤمن به من مبادئ أقوى من رغبتك في إرضاء الآخرين

3- **شجاعة القائد تحفز تابعيه على الالتزام:**

إن اظهر الشجاعة من قبل أي شخص كفيل بث الشجاعة في نفوس من حوله

4- **تزداد حياتك ثراء بقدر ما بها من شجاعة:**

إن الشجاعة لا تمنحك بداية جديدة وحسب بل تمنحك مستقبلاً أفضل كذلك

- لتزيد من شجاعتك عليك بالآتي:

- واجه الخوف
- تحدث إلى شخص تخشاه
- خذ خطوة عملاقة

- الصفة السابعة:

- الفطنة: حل كل الالغاز الغامضة

القائد الذكي لا يصدق إلا نصف ما يسمع. أما القائد الفطن فيعلم أي النصفين يصدق (جون سي. ماكسويل) إن الفطنة صفة لا غنى عنها لكل قائد يرغب في تحقيق أعلى مراتب الفعالية والنجاح فهي تساعد على إنجاز العديد من الأشياء:

- 1- اكتشاف جذور أية مشكلة.
- 2- حسن من قدرتك على حل المشكلات.
- 3- قيم خياراتك للحصول على أكبر تأثير.
- 4- ضاعف قدرتك.

- لتعزيز من فطنتك افعل ما يلي:

- حل نجاحات الماضي
- تعرف على الكيفية التي يفكر بها الآخرون
- استمع لصوت حدسك

- **الصفة الثامنة:**

- **التركيز:** كلما قوي تركيزك، زادت قوتك

إن ما يقوله الناس وما يفعلونه وما يقولون أنهم يفعلونه، كل هذه أمور مختلفة تماما. (مارجريت ميد، عالمة أنثروبولوجيا) إن القائد الذي يعرف أولوياته لكنه يفتقر إلى التركيز يعرف ما ينبغي عليه فعله، لكنه لا ينجزه مطلقا. أما إن امتلك القائد التركيز لكن دون أن يحدد أولوياته فسيحقق التفوق لكنه سيثبت عند مستوى معين لكن حين يتحلى القائد بكلا الأمرين سيملكه أن يحقق أعمالا عظيمة

- **فيم ينبغي عليك تكريس وقتك وتركيز طاقتك؟ استخدم النقاط التالية كي تعينك:**

- ركز بمقدار 70 بالمئة على مكامن قوتك
- ركز بمقدار 25 بالمئة على الأشياء الجديدة
- ركز بمقدار 5 بالمئة على نقاط ضعفك

- **كي تعيد تركيزك إلى مساره السليم افعل الآتي:**

- ادرس نفسك
- اعمل على تحديد أولوياتك
- اعمل على نقاط قوتك
- اعمل مع من حولك

- **الصفة التاسعة:**

- **الكرم:** لن تفقد شمعتك شيئاً من نورها حين تضيء شمعة أخرى

لم نسمع يوماً بشخص حظي بإجلال من حوله بفضل ما يتلقاه. فالفرد يحظى بالإجلال كمكافأة على ما أعطى

- **قم بإثراء صفة الكرم بداخلك وإليك كيفية عمل ذلك:**

1. كن ممتناً لما تملك
2. قدم الآخرين على نفسك
3. لا تسمح لحب التملك بالسيطرة عليك
4. اعتبر المال مجرد وسيلة
5. نم بداخلك عادة العطاء

- **الصفة العاشرة:**

- **المبادرة:** لن تتقدم خطوة واحدة بدونها

على رأس كل الأشياء التي على القائد أن يخشاها يأتي الرضا بالوضع القائم. (جون سي. ماكسويل)

- **السمات التي يمتلكها القادة ومن شأنها تمكنهم من إنجاز الأشياء:**

- 1- أنهم يعرفون ما يريدون
- 2- أنهم يدفعون أنفسهم نحو الفعل
- 3- أنهم يقبلون على مخاطرات أكبر
- 4- أنهم يرتكبون أخطاء أكثر

- **لتعزيز روح المبادرة بداخلك افعل ما يلي:**

- غير من توجهك العقلي
- لا تنتظر ان تطرق الفرصة بابك
- خذ الخطوة التالية

- **الصفة الحادية عشر:**

- **الانصات:** لكي تصل لقلوب الآخرين استخدم أذنيك  
إن القائد الجيد يشجع أتباعه على أن يخبروه بما يحتاج لسماعه لا بما يود سماعه. (جون سي. ماكسويل)

- **عليك أن تبقى أذنيك مفتوحتين لهؤلاء الأشخاص:**

- 1- أتباعك
- 2- عملاؤك
- 3- منافسوك
- 4- ناصحوك

- **الصفة الثانية عشر:**

- **الشغف:** تقبل حياتك وأحبها

حين يتواصل القائد مع الآخرين بشغف فإن هذا دائما ما يقابل بشغف مماثل. (جون سي. ماكسويل) ركز على ما تجيد فعله ثم افعله بصورة أفضل من أي شخص آخر .

### - الحقائق الأربعة المتعلقة بالشغف

- 1- الشغف هو خطوتك الأولى للإنجاز.
- 2- الشغف يقوي من الإرادة.
- 3- الشغف يغير منك.
- 4- الشغف يجعل المحال ممكنا.

### - لزيادة شغفك افعل ما يلي:

- حدد مقدار شغفك.
- عد إلى حبك الأول، حاول استعادة حماسك القديم.
- تواجد برفقة أشخاص ذوي شغف.

### - الصفة الثالثة عشر:

#### - التوجه الإيجابي: إن آمنت بأنك تستطيع تحقيق أمر ما فستحقه

إن الرجل الناجح هو من يستطيع بناء أساس راسخ من الأحجار التي ألقاها الآخرون عليه.  
(دايفيد برينكلي، صحفي تلفزيوني)

### - لمعرفة المزيد عما يعنيه التحلي بالإيجابية فكر في هذه الأشياء:

- 1- أن توجهك ما هو إلا خيار.
  - 2- توجهك يحدد أفعالك.
  - 3- أن من حولك يعكسون توجهك.
  - 4- الحفاظ على التوجه الجيد أسهل من اكتسابه.
- إن كنت تريد التحلي بالإيجابية فعليك أن تبدأ في تغذية نفسك بالمواد التحفيزية بصورة منتظمة
- حقق هدفا كل يوم.
  - أوجد شيئا يحفزك وضعه أمام عينيك.

- **الصفة الرابعة عشر:**

- **حل المشكلات:** لا تدع أي مشكلة تعوق طريقك

يمكنك معرفة حجم القائد من حجم المشكلات التي يتعامل معها فكل قائد يتصدى للمشكلات المكافئة لحجمه. (جون سي ماكسويل) ليس معيار النجاح هو ما إن كنت تواجه مشكلة عويصة بل ما إذا كانت نفس المشكلة قد واجهتك العام الماضي. (جون فوستر ديولز، وزير الخارجية الأسبق)

- **إن القادة القادرين على حل المشكلات يظهرون خمس سمات:**

- 1- أنهم يتوقعون المشكلات.
- 2- أنهم يعترفون بالحقيقة.
- 3- أنهم يرون الصورة الكبرى.
- 4- أنهم يتعاملون مع شيء واحد في المرة الواحدة.
- 5- أنهم لا يتخلون عن أهدافهم الكبيرة في الأوقات العصيبة.

- **لتحسين قدرتك على حل المشكلات افعل ما يلي:**

1- أن كنت تتجنب المشكلات اخرج للبحث عنها. ستتحسن قدرتك على مواجهتها كلما اكتسبت خبرة التعامل معها.

2- طور طريقة للتعامل مع المشكلات:

**جرب استخدام طريقة TEACH**

الوقت TIME: اقض بعض الوقت لاكتشاف جذور المشكلة.

التعرف EXPOURE: تعرف على ما فعله الآخرون حيالها.

المساعدة ASSISTANCE: اجعل أفراد فريقك يدرسون القضية من جوانبها كافة.

الابداع CREATIVITY: فكر في العديد من الحلول.

التنفيذ HIT IT: ابدأ في تنفيذ أفضل الحلول.

3- احط نفسك بمن يملكون القدرة على حل المشكلات.

## - الصفة الخامسة عشر:

- **العلاقات:** إن توافقت مع الناس فسيتوافقون معك

لا يهتم الناس بقدر ما تعرفه حتى يعرفوا أولاً قدر اهتمامك بهم. (جون سي ماكسويل) ما الذي بمقدور القائد أن يفعله من أجل إقامة والحفاظ على العلاقات الطيبة بالآخرين؟ **يتطلب الامر منه ثلاثة أمور:**

### 1- ليكن لك عقل القائد، تفهم الناس:

بينما تعمل مع الآخرين سواء كنت قائداً أو تابعا ستجد بعض الأمور المشتركة:

# أن كل فرد منهم يشعر بأنه متميز لذا امتدحهم بصدق

# أن كل فرد منهم يريد غداً أفضل لذا أظهر لهم الأمل

# أنهم يريدون التوجيه لذا قم بإرشادهم

# أن كل واحد منهم يفكر في ذاته أولاً لذا خاطب احتياجاتهم أولاً

# أنهم يمرون بلحظات ضعف فقم بتشجيعهم

# أنهم يريدون النجاح لذا ساعدهم على الفوز

### 2- ليكن لك قلب القائد، أحب الناس.

### 3- مد يد القائد، ساعد الناس.

## - الصفة السادسة عشر:

- **المسؤولية:** إن لم تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية فلن يمكنك قيادة الفريق

يمكن للقائد أن يتخلى عن أي شيء، إلا مسؤوليته النهائية (جون ماكسويل)

### - تدبر الصفات التالية التي يتميز بها من يتحملون المسؤولية:

1- أنهم ينجزون المهام.

2- أنهم مستعدون لبذل قدر إضافي من الجهد.

3- أنهم يسعون للتفوق.

4- أنهم منتجون بغض النظر عن الموقف.

- **لتحسين قدرتك على تحمل المسؤولية افعل ما يلي:**

- 1 واصل العمل
- 2 اعترف بما ليس جيدا بما يكفي
- 3 أوجد أدوات أفضل

- **الصفة السابعة عشر:**

- **الثقة بالنفس:** لا يمكن للكفاءة ان تعوض غياب الثقة بالنفس

- **هناك عدة سمات مشتركة بين القادة الفاعلين للثقة بالذات:**

- 1 أنهم لا يمدون من حولهم بالثقة.
- 2 أنهم يأخذون من الناس أكثر مما يعطونهم.
- 3 أنهم يحدون من قدرات أفضل من يعملون معهم.
- 4 أنهم يعيقون المؤسسات التي يعملون بها بصورة مستمرة.

- **لتعزيز ثقتك بذاتك افعل ما يلي:**

- 1 اعرف نفسك
- 2 امنح التقدير لمن يستحق
- 3 احصل على بعض العون

- **الصفة الثامنة عشر:**

- **الانضباط الذاتي:** أول شخص تقوده هو نفسك

إذا لم يكن الشخص يملك زمام أمره فلا يمكن القول بأنه يملك نفسه بل هو أسير وأي شيء يمكن أن يتحكم فيه (جون فوستر)

- **إن أردت أن تصير قائدا ناجحا يعد الانضباط الذاتي واحدا من مصادر قوته قم بما يلي:**

- 1- حدد أولوياتك وسر وفقا لها.
- 2- اجعل من الانضباط هدفا لك.
- 3- تخلص من أعذارك.
- 4- امنع أية مكافآت حتى إتمام المهمة.
- 5- ركز على النتائج.

- **لتعزيز انضباطك الذاتي، افعل ما يلي:**

- 1- حدد أولوياتك
- 2- قم بسرد الأسباب
- 3- تخلص من الاعذار

- **الصفة التاسعة عشر:**

- **خدمة الآخرين:** لكي تتقدم ضع مصلحة الآخرين قبل مصلحتك

- **أن القائد الحق هو من:**

- 1- يقدم مصلحة الآخرين على مصلحته.
- 2- يملك الثقة الكافية لكي يخدم غيره.
- 3- يبادر بخدمة الآخرين.
- 4- لا يضع في اعتباره حسابات المنصب.
- 5- يخدم بدافع الحب.

- **لتعزيز قدرتك على خدمة الآخرين افعل ما يلي:**

- 1 قم ببعض الأفعال البسيطة التي تعبر من خلالها للآخرين عن اهتمامك بهم.
- 2 تعلم ان تختلط بالمتواجدين.
- 3 ابدأ الفعل: إن كان مفهوم خدمة الآخرين غائبا عن حياتك فأفضل طريقة لتغيير ذلك هي بالبدء في خدمة الغير على الفور.

- **الصفة العشرون:**

- **القدرة على التعلم: واصل القيادة، واصل التعلم**

احرص على أن تخصص للقراءة والاستماع عشرة أضعاف الوقت الذي تخصصه للتحدث حيث سيؤكد لك هذا أنك على طريق التعلم وتطوير الذات.

- **خمسة إرشادات من شأنها أن تساعدك على أن تنمي وتحافظ على القدرة على التعلم بداخلك:**

- 1 **عالج الأثر السلبي للإنجاز؛** إن فقدان القدرة على التعلم عادة ما يكون مرتبطا بالإنجاز، تذكر كلمات كروك: " طالما كنت أخضر العود، فستواصل النمو أما حين تنضج فسيصيبك العفن."
- 2 **تغلب على مساوئ النجاح؛** ان كنت إلى الآن تعتقد أن ما حققته بالأمس شيئا عظيما فاعلم أنك لم تحقق شيئا اليوم
- 3 **تنازل عن كبريائك؛** يقول الكاتب والحرفي الخبير إليبرت هوبارد: إن الخطأ الأكبر الذي قد يرتكبه المرء هو أن يعيش حياته خائفا من ارتكاب أي خطأ. لا يمكنك الاحتفاظ بكبريائك وامتلاك القدرة على التعلم في نفس الوقت
- 4 **إياك ان تقع في نفس الخطأ مرتين.**
- 5 **ابتعد عن الطرق المختصرة.**

- **الصفة الحادية والعشرون:**

- **الرؤية:** لن يمكنك تحقيق شيء ما لم تره أولاً

إن المستقبل ملك لمن يرون الأشياء الممكنة قبل أن تصير جلية أمام الآخرين. (جون سكالي الرئيس التنفيذي السابق لشركة بيبيسي وأبل)

**لتفهم حقيقة الرؤية ومعرفة الكيفية التي تشكل الرؤية بها جزءاً من حياة القائد الجيد تفهم ما يلي:**

1- إن الرؤية تبدأ من الداخل.

2- الرؤية تبنى على تاريخك.

3- الرؤية تتوافق مع حاجات الآخرين.

4- الرؤية تساعد على تجميع المصادر.

- **لتعزيز رؤيتك افعل ما يلي:**

1- **اختبر مقدار تقدمك.**

2- **قم بتدوينها:** ان الكتابة تجعل تفكيرك أكثر وضوحاً وبمجرد كتابتها قم بتقييمها لتعرف ما إذا كانت تستحق أن تكون هي الهدف الأسمى في حياتك.